النسج والخيط

لِبَعْضِ أَسَانِيدِ العَلَّامَةِ ابْنِ سُمَيْط

وهو ثبت العلامة الحبيب زين بن إبراهيم ابن سميط الباعلوي الحسيني

تأليف :

الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ عَلِي بْنِ مُحَمَّدِ المُنْتَصِرِ بِاللهِ الكَتَّانِي الحَسَنِي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرخى على عباده سلاسل النعم، وجعلها متواترة عليهم متكاثرة لا يحصرها الرقَم، وأراهم سبُل الهداية الصحيحة المرفوعة والأهواء، ورزقهم أبواب الرواية والالتجاء، وصلى الله وسلم على قطب دائرة الإسناد، ومحط تنزل الرحمات والأمداد، القاسم أمداد الخزائن الإلهية على أجناد الدوائر الملكية، من لُجة قاموس بحر جود اللّه الأعظم، وعلى آله موارد الظمآن، وممثلي شريعة الرحمن، وصحابته المُسنِدين عنه أفعاله وأقواله وأوصافه مدى الأزمان، والتابعين لهم بإحسان، ما قال قائل حدثنا فلان عن فلان.

وبعد: فلما كان الإسناد ميزة من ميزات هذه الأمة، عن الأمم السابقة، وخِصّيصة خصها اللّه تعالي فيما خص من دونها وسنة سرى عليها الأئمة الأعلام، وطلبة العلم، الفضلاء الكرام، من لدن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إلى زمان الناس هذا، وقال العلماء: ((الأسانيد أنساب الكتب))، ((ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء)) ولما كانت الأسانيد أنساباً لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم، ولها من نسب الدم مشاكله ومشابهة إذ هي نسب العلم والرواية والاتباع والعمل.

رغب من تلهف إلى الاتصال بخاتم الأنبياء المرسلين والأئمة العظام الصالحين: ....

من شيخنا العلامة الفقيه العارف المشارك أبي الفضل الحبيب زين بن إبراهيم بن سميط الباعلوي الحسيني أن يجيزه بما تصح له روايته وترويته من مسموع ومنقول ومؤلف وذكر، فما كان منه حفظه اللّه تعالى إلا قبول ذلك وتحميل الأمانة قائلا: ....

....

....

وإتحافا لطالب العلم جمعت له أسانيد شيخنا المذكور حفظه اللّه تعالى إلى حديث الأولية وموطأ الإمام مالك ومسند الإمام أحمد والصحاح الستة وكذلك سنده في الطريقة الباعلويه العلية مع ذكر بعض من أجازه من أهل العلم رضي اللّه عنهم .

معتمدا على جملة من الكتب منها ((منحة الفتاح الفاطر بذكر أسانيد السادة الأكابر للإمام الأبر عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي الباعلوي الحسيني)) و((فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات)) لخاتمة الحفاظ الإمام أبي الإسعاد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الإدريسي الحسني و((غنية المستفيد في مهم الأسانيد)) و((أسهل المقاصد في ثبت الشيخ الإمام الوالد)) لجد والدتي الإمام العارف أبي الهدى محمد الباقر بن الشيخ محمد بن عبد

الكبير الكتاني الإدريسي الحسني و ((الخلاصة الشافية في الأسانيد العالية)) للإمام العلامة أبي العلاء علوي بن طاهر الحداد الباعلوي الحسيني و((الدليل المشير إلى فلك الاتصال بالحبيب البشير)) للعلامة الفقيه أبي بكر بن أحمد بن حسين بن محمد الحبشي الباعلوي الحسيني وغير ذلك.

وآثرت تسمية هذا المجموع:

"النسج والخيط لبعض أسانيد العلامة/ابن سميط"

جعله اللّه تعالى لوجهه خالصا وعن غيره مُخْلَصاً بمنّه وكَرَمِه.

أخذ رواية حفظه اللّه تعالى ودراية، عن جمع من الأكابر وأهل العلم والدعوة والرسوخ، منهم العلامة الداعية إلى اللّه العارف باللّه أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الهدار آل الشيخ أبي بكر بن سالم الباعلوي الحسيني، والشيخ العلامة الغارف باللّه الفقيه أبو السعود عبد القادر بن أحمد السقاف الباعلوي الحسيني، والعلامة المدرس أبو إسحاق إبراهيم بن عقيل الباعلوي الحسيني، والعلامة المدرس الصالح أبو الفضل جعفر بن أحمد العيدروس الباعلوي الحسيني، والعلامة المدرس العارف باللّه الداعية أبو العباس أحمد مشهور بن طه الحداد الباعلوي الحسيني، والعلامة المدرس أبو حفص عمر بن محمد الهدار الباعلوي الحسيني، والعالم الفاضل الذاكر أبو المحاسن يوسف بن هاشم الرفاعي الحسيني، والإمام الحافظ المحدث أبو الفضل عبد اللّه بن محمد ابن الصديق الغُماري الإدريسي الحسني، والعلامة المدرس أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن أبي بكر عرفان بارجاء، والعلامة أبو العباس أحمد داوود بن محمد أحمد البطاح الأهدل الحسيني، والعلامة أبو عبد اللّه محمد بن إبراهيم بن محمد طاهر الأهدل الحسيني، والعلامة المفسر أبو عبد اللّه محمد علي بن محمد جميل الصابوني، والعلامة الشيخ برهان الدين التركي الأسعودي التلوي المجاهدي، والعالم الصالح أبو محمد عبد

الهادي بن محمد الخرسة الدمشقي، والعلامة الشيخ أبو عبد اللّه محمد علي المراد الحموي، والعلامة الشيخ أبو عبد اللّه محمد زكريا المرغلاتي، والعلامة الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المصطفى بن محمد بن محمد الشنقيطي، والعلامة المشارك الرُحْلَة أبو عبد اللّه محمد ابن محمد عَوّامة، والعلامة المؤلف أبو عبد اللّه محمد بن الحسن هيتو، والعالم المربي الداعية أبو السعود عبد القادر قويدر الدمشقي وغيرهم.

سنده إلى حديث الأولية

يرويه حفظه اللّه سماعا من عدة طرق منها: عن الإمام المصلح الحبيب أبي عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الهدار الحسيني، عن الإمام العلامة أبي محمد عبد اللّه الشاطري الباعلوي الحسيني، عن الإمام مسند اليمن العارف عيدروس بن عمر الحبشي الباعلوي الحسيني، عن والده الحبيب عمر بن عيدروس الحبشي، عن مسند اليمن على الإطلاق الإمام عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الحسيني، عن والده سليمان بن يحيى الأهدل الحسيني، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن أبي عبد اللّه محمد بن أحمد بن سعيد الشهير والده بابن عقيلة المكي، عن أبي عبد اللّه محمد بن أحمد البنا الدمياطي، عن أبي عبد اللّه محمد بن عبد العزيز الزيادي، عن المعمر أبي الخير عموس الرشيدي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر

العسقلاني، عن زين الدين العراقي، عن صدر الدين البكرى الميدومي، عن نجم الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم بن صيقل الحراني، عن الحافظ ابن الجوزي، عن أبي سعيد إسماعيل بن أحمد النيسابوري، عن أبيه، عن أبي طاهر الزيادي، عن أبي حامد البزاز، عن أبي محمد عبد الرحمن بن بشر العبدي النيسابوري، عن سفيان بن عيينة، وهنا انقطعت سلسلة الأولية حيث كل شيخ يقول وهو أول ما حدثني به.

وسفيان بن عيينة يرويه، عن عمرو بن دينار، عن التابعي الجليل أبي قابوس، عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: "الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء" بجزم يرحمكم ورفعه.

قال الإمام أبو الهدى محمد الباقر الكتاني الحسني في غنية المستفيد: أخرجه أحمد في المسند والبخاري من باب الكنى في التاريخ الكبير وفي الأدب المفرد بمعناه، وأبو داوود وأبو عيسى الترمذي والنسائي وابن ماجة في السنن والبيهقي في الشعب والحميدي في المسند، إلا أنهم جميعا لم يسلسلوه، وأخرجه أصحاب المسلسلات في كتبهم من طرق عديدة مسلسلا وهو حديث حسن صحيح. اهـ .

وقال جدنا الإمام المحدث أبو الفضل محمد المنتصر باللّه بن محمد الزمزمي الكتاني الحسني في ديباجة شرحه لمسند الإمام أحمد "وخصه بالتأليف الحافظ العراقي، والحافظ السِلفي والذهبي والحافظ ابن

الصلاح والسبكي وابن الأنباري وآخر من كتب عنه مرتضى الزبيدي...."

وقال العلامة أبو بكر بن أحمد الحبشي الحسيني في الدليل المشير نقلا، عن شيخه العلامة محمد عبد الباقي الأنصاري في المناهل السلسة "وقال محمد بن الطيب المغربي – أي الشرقي الفاسي – في ثبته:وأبو قابوس ذكره ابن حبان في الثقات وتابعه حبان بن يزيد الشرعبي اهـ

وقال:"وقال بعضهم:وسر البداءة بحديث الرحمة أن يعلم طالب العلم أن رحمة اللّه للرحماء من خلقه فيرحم نفسه بتقوى اللّه تعالى باتباع أو أمره واجتناب نواهيه والوقوف عند حدوده مشتغلاً بما يعنيه مقبلا على ربه معرضا عما سواه، ثم يرحم غيره فينصح الخاص والعام ويرحم المبتلى والمعافى ويشفق على القريب والبعيد وعلى نفسه وذلك من أصول الدين فقد قال عليه الصلاة والسلام: "إنما الدين النصيحة"، فإذا استقام للعبد هذا الأصل من الدين استقام له سائره.

وافتتاحهم بهذا الحديث أيضا لحديث سبْقِ الرحمة الغضب، وأولية كتابة الحق سبق الرحمة، فقد ورد: ((أول شيء خطّه اللّه في الكتاب الأول إني أنا اللّه لا إله إلا أنا سبقت رحمتي غضبي، فمن شهد أن لا إله إلا اللّه وأن محمدًا رسول اللّه – أو عبده ورسوله – فله الجنة)) . اهـ .

يرويه مسلسلا بالمالكية، عن العلامة الحافظ المحدث أبي الفضل عبد الله بن محمد الغماري الإدريسي الحسني وهو وإن كان من دعاة الاجتهاد لم يكن يفتي إلا بمذهبي الإمام مالك والإمام الشافعي كما ذكره في كتابه "سبيل التوفيق في ترجمة عبد الله الصديق"، وهو، عن شيخ الإسلام الحافظ أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني الإدريسي الحسني وهو مالكي اجتهد في آخر عمره، عن أبي العباس أحمد بن أحمد البناني، عن عبد الله المدعو الوليد بن العربي العراقي الحسيني الكربلائي الفاسي، عن أبي عبد الله الطيب بن عبد المجيد ابن كيران الفاسي، عن أبي عبد الله محمد بن الحسن البناني وهو الشهير بالبناني الصغير، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني الشهير بالبناني الكبير، عن أبي عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي الفهري، عن والده شيخ الإسلام أبي السعود عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف الفاسي الفهري، عن عم أبيه أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الفاسي الفهري الشهير بالعارف الفاسي، عن شيخ الإسلام أبي عبد الله محمد بن قاسم القصار القيسي الفاسي، عن شيخ الإسلام أبي النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي، عن أبي زيد عبد الرحمن بن علي سُقّين العاصمي الفاسي، عن أبي العباس أحمد بن أحمد

زروق الفاسي، عن أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق الحفيد، عن والده أبي العباس أحمد، عن والده أبي عبد الله الحافظ محمد بن مرزوق الشهير بالكبير الفاسي، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي الأندلسي، عن أبي عبد الله محمد بن هارون الطائي القرطبي [قراءة عليه لجميعه، وهو آخر من حدث عنه]، عن أبي القاسم القاضي أحمد بن يزيد بن بقي القرطبي [وهو آخر من حدث عنه]، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن أحمد الخزرجي القرطبي [وهو آخر من حدث عنه]، عن أبي عبد الله محمد بن فرج المالكي مولى ابن الطلاع القرطبي [مؤلف كتاب "أقضية رسول الله صلى الله عليه و سلم" [وهو آخر من حدث عنه]، عن القاضي أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث بن الصفار القرطبي [وهو آخر من حدث عنه]، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى ابن يحيى بن يحيى [ثلاثا] القرطبي [وهو آخر من حدث عنه]، عن عم أبيه أبي مروان عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي [و هو آخر من حدث عنه]، عن أبيه يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي سماعا عليه موطأه إلا الأبواب الثلاثة الأخيرة من كتاب الاعتكاف فإنه يشك في سماعها من الإمام، فرواها، عن زياد بن شبطون المالكي، عن إمام دار الهجرة مالك ابن أنس بن مالك الأصبحي المدني رضي الله عن الجميع ...

ابن البخاري، عن حنبل بن عبد اللّه بن فرج المكبر البغدادي الرصافي، عن أبي القاسم هبة اللّه بن محمد الشيباني، عن الحسن بن علي التميمي الواعظ المعروف بابن المُذْهِب، عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي، عن الإمام الحافظ عبد اللّه بن أحمد، عن أبيه إمام السنة والصابر في المحنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي اللّه عن الجميع.

وهذا السند مسلسل من لدن الإمام عبد اللّه صوفان القدومي إلى آخره بالحنابلة.

سنده إلى صحيح الإمام البخاري

يرويه برواية الحافظ ابن حجر من طريق السادة الباعلويين، عن الإمام العارف أبي السعود عبد القادر بن أحمد السقاف الباعلوي، عن والده الإمام العارف باللّه أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن السقاف، عن الإمام العارف باللّه أبي العباس أحمد بن حسين العطاس الباعلوي والإمام العارف باللّه أبي الحسن علي بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي كلاهما، عن الحبيب محمد بن إبراهيم بالفقيه الباعلوي، عن جده عيدروس بن عبد الرحمن بالفقيه، عن والده عبد الرحمن بن عبد اللّه بالفقيه، عن أحمد بن عمر الهندوان الباعلوي، عن محمد بن أبي

وفي هذا السند طرائف:ـ

أولها : كله مسلسل بالمالكية.

ثانيها: كله أو أغلبه مسلسل بالسماع من لدن الإمام ابن جعفر الكتاني، والعلامة عبد الله الغماري سمعه من غير شيخه هذا.

ثالثها: وأغلب من في نصفه الأول أئمة العلم مجددون من أهل فاس بالمغرب، وأغلب من في شطره الثاني بعد الإمام الوادي آشي أئمة العلم من أهل قرطبة أغلبهم آخر من حدث عن شيخه.

سنده إلى مسند الإمام أحمد بن حنبل

يرويه من طريق الحنابلة، عن العلامة الغماري وليس حنبليا، عن الإمام الكتاني، وليس حنبليا، عن خاتمة الحنابلة الإمام أبي محمد عبد الله صوفان بن عودة القَدُّومي ومن هنا تبدأ سلسلة الحنابلة، عن الحسن الشطي، عن مصطفى الرحيباني، عن عبد القادر بن عمر التغلبي، عن محدث الشام محمد بن عبد الباقي الحنبلي، عن عبد الرحمن البهوتي، عن تقي الدين أبي العباس أحمد بن أحمد النجار الفتوحي، عن أبيه أحمد بن عبد العزيز الفتوحي، عن القاضي بدر الدين الصفدي، عن القاضي عز الدين أحمد الحنبلي، عن عبد الله بن علي الكناني، عن أبي الحسن علي بن محمد العرضي الدمشقي، عن الفخر علي بن أحمد

ابن البخاري، عن حنبل بن عبد اللّه بن فرج المكبر البغدادي الرصافي، عن أبي القاسم هبة اللّه بن محمد الشيباني، عن الحسن بن علي التميمي الواعظ المعروف بابن المُذْهِب، عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي، عن الإمام الحافظ عبد اللّه بن أحمد، عن أبيه إمام السنة والصابر في المحنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي اللّه عن الجميع.

وهذا السند مسلسل من لدن الإمام عبد اللّه صوفان القدومي إلى آخره بالحنابلة.

سنده إلى صحيح الإمام البخاري

يرويه برواية الحافظ ابن حجر من طريق السادة الباعلويين، عن الإمام العارف أبي السعود عبد القادر بن أحمد السقاف الباعلوي، عن والده الإمام العارف باللّه أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن السقاف، عن الإمام العارف باللّه أبي العباس أحمد بن حسين العطاس الباعلوي والإمام العارف باللّه أبي الحسن علي بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي كلاهما، عن الحبيب محمد بن إبراهيم بالفقيه الباعلوي، عن جده عيدروس بن عبد الرحمن بالفقيه، عن والده عبد الرحمن بن عبد اللّه بالفقيه، عن أحمد بن عمر الهندوان الباعلوي، عن محمد بن أبي

بكر الشِّلِّي الباعلوي، عن الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير الحضرمي، وهنا تنتهي السلسلة الباعلوية .

عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري، عن الشيخ محمد بن عبد الله الطبري، عن جده أحمد ابن حجر الهيتمي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن أمير المؤمنين في الحديث الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي الفضل أحمد ابن أبي طالب الحجار، عن الحسين بن المبارك الزبيدي، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزي الهروي، عن أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السرخسي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْري، عن أمير المؤمنين في الحديث الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي ولاء رضي الله عن الجميع.

ويرويه من طريق ابن سعادة المشهورة في المغرب وقيل إنها أصح وأوثق الطرق إلى الإمام البخاري وألف فيها الحافظ أبو الإسعاد عبد الحي الكتاني [الإشادة والإفادة بنسخة ابن سعادة]، عن الحافظ عبد الله بن محمد الغماري الحسني، عن الحافظ عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني، عن أبي النصر الخطيب، عن محمد بن عمر الغزي الدمشقي، عن محمد سعيد السويدي البغدادي، عن الحافظ محمد بن الطيب الشرگي الفاسي الحجازي، عن شيخ الإسلام أبي العباس أحمد

ابن ناصر الدرعي، عن عبد القادر بـن مصطفـي الصفـوري الدمشـقي، عن الحافظ أبي العباس أحمد المقري الأندلسي الفاسي الدمشقي صاحب "نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب"، عن عمه سعيد، عـن محمـد ابن محمد بن عبد اللّـه التنسـي، عـن الإمـام أحمـد زروق الفاسـي، عـن الإمام الثعالبي، عن ابن مرزوق الحفيد، عن جده الحافظ ابـن مـرزوق الكبير، عن الخطيب أبي عبد اللّـه محمـد بـن أبـي جعفـر بـن أحمـد بـن يوسف الطنجاوي، عن جده، عن أبي عبداللّه بن عبدالعزيز بن سـعادة الشاطبي وأبي الخطاب بن واجـب كلاهمـا، عـن الإمـام الحـافظ أبـي عبداللّه محمد بن يوسف بن سعادة، عن الحافظ أبـي علـي الحسـين بـن محمد بن فِيرُّهْ الصدفي، عن القاضي أبي الوليد الباجي، عن الحافظ أبـي ذر الهروي، عن شيوخه الثلاثة عبداللّه بن أحمـد بـن حمويـه السرخسـي وأبي الهيثم محمد بن المكي بن زراع الكشميهني وأبي إسـحاق إبراهيـم ابن أحمد بن إبراهيم المستملي كلهم، عن الإمام أبي عبد اللّه الفربـري، عن أمير المؤمنين البخاري رضي اللّه عنهم أجمعين.

وهذا السند أولـه متنقـل بـين المشـارقة والمغاربـة ثـم مـن الحـافظ المقري ينقلب بين المغاربة والأندلسيين وأغلب المغاربـة فيـه مـن حفـاظ الحديث.

ويرويـه -أي صحيـح البخـاري- بـأعلى طريـق في الدنيـا، عــن العلامة السيد أبي العباس أحمد داوود بن محمـد أحمـد البطـاح الأهـدل الحسيني، عن الإمام أبي الربيع سليمان بن محمـد الأهـدل، عـن الإمـام

أبي الربيع سليمان بن محمد الأهدل، عن جده حافظ اليمن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن سِنَة الفُلَّاني العُمَري بالإجازة العامة لمن أدرك حياته، عن أحمد بن العَجِلْ اليماني، عن محمد بن أحمد النهروالي، عن أبي الفتوح أحمد بن عبد الله الطاوسي، عن المعمر بابا يوسف الهروي، عن المعمر محمد بن شاذ بخت، عن أحمد أبدال السمرقندي، عن أبي لقمان الختلاني، عن الفربري، عن الإمام البخاري .

وفي«المنحة»زاد (الطاوسي، عن أبيه، عن الهروي) وخَيَّر بين الاثنين وكلاهما صحيح، فعلى الأول يكون بينه و بين الإمام البخاري اثنتا عشر نفسا وعلى الثاني ثلاثة عشر نفسا وهذا من أعلى ما يوجد في هذا العصر رضي الله عنهم أجمعين .

سنده إلى صحيح الإمام مسلم

يرويه من طريق السادة الأهادلة، عن العلامة السيد أبي العباس أحمد داوود بن محمد أحمد البطاح الأهدل الحسيني، عن أبي الربيع سليمان بن محمد الأهدل، عن جده حافظ اليمن الوجيه عبد الرحمن ابن سليمان الأهدل، عن والده سليمان الأهدل، عن أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، عن أبي بكر بن علي الأهدل، عن يوسف بن محمد الأهدل، عن طاهر بن الحسين الأهدل، عن الحافظ ابن الدَيْبَعْ

الشيباني، عن زين الدين أحمد بن أحمد الشَرْجي، عن أبي عبد اللّه الحافظ محمد بن محمد الجَزَرِي قال: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الكريم الصوفي سماعاً قال: أنبأتنا الشيخة الصالحة أم محمد زينب بنت عمر الكِنْدي سماعاً قالت: أخبرني أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي أنا فقيه الحرم أبو عبد اللّه محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي، عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي النيسابوري، عن إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد، عن الإمام الحافظ شيخ السنة أبي الحسين مسلم ابن الحَجاج القشيري النيسابوري رضي اللّه عن الجميع .

سنده إلى سنن أبي داوود

يرويه من طريق الهنديين، عن العلامة أبي عبد اللّه محمد بن محمد عوامة -وليس هندياً-، عن مُحشّي سنن أبي داوود العلامة المعمر الشيخ محمد حياة السَنْبَهلي الهندي، عن شارح سنن أبي داوود العلامة الحافظ أبي إسحاق خليل أحمد السهارنفوري الهندي صاحب [بذل المجهود في شرح سنن أبي داوود]، عن حافظ الحجاز والهند الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي الهندي، عن أبيه الإمام أبي سعيد، عن خاله العارف الشيخ سراج أحمد، عن أبيه محمد مرشد، عن أبيه محمد أرشد، عن أبيه المولوي محمد فرخشاه، عن أبيه خازن الرحمة محمد

سعيد مُحشّي مشكاة المصابيح، عن أبيه مجدد الألف الثاني أحمد بن عبد الأحد السهربندي، عن القاضي بهلول البدخشي الهندي، عن الشيخ المحدث الحافظ الشريف عبد الرحمن بن عبد القادر ابن فهد، عن عمه جار الله بن عبد العزيز ابن فهد، عن الإمام الحافظ عبد الرحمن السيوطي، عن الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، عن أبي علي محمد بن أحمد بن مطرّز، عن أبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الحسن علي بن الحسين، عن الفضل بن سهل الإسفرائيني، عن أبي بكر محمد بن علي الخطيب البغدادي الحافظ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد ابن أحمد اللؤلؤي، عن الإمام الحافظ جبل السنة أبي داوود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني رضي الله عن الجميع .

سنده إلى جامع الترمذي

يرويه، عن العلامة المجاهد أبي عبد الله محمد علي المراد الحموي، عن عم أبيه أبي العباس أحمد بن محمد سليم المراد، عن أخيه أبي عبد الله محمد علي بن محمد سليم المراد، عن والده أبي عبد الله محمد سليم المراد، عن الشريف محمد أبو النصر نصر الله ناصر الدين الخطيب القادري، عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري الدمشقي، عن والده محمد بن عبد الرحمن الكزبري، عن والده مسند الشام الوجيه

عبد الرحمن الكزبري، عن الشمس محمد بن أحمد بن عقيلة المكي، عن الشهاب أحمد بن محمد البنّاء الدمياطي الشهير بابن عبد الغني، عن محمد بن عبد العزيز الزيادي المنوفي، عن المعمّر أبي الخير عموس الرشيدي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن أبي العباس أحمد بن محمد الجوفي، عن الفخر علي بن أحمد البخاري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي سماعاً، عن أبي الفتح عبد الملك بن محمد بن عبد اللّه الكروخي سماعاً، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي قراءة عليهما وهو يسمع، عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد اللّه بن أبي الجرّاح المروزي قراءة عليه، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي، عن الإمام الحافظ الحجة أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رضي اللّه عن الجميع.

وهذا مسلسل بالعلماء الأعلام آل المراد الحمويين وآل الكزبري الدمشقيين .

يرويه، عن العلامة أبي عبد اللّه محمد بن محمد عوامة، عن العلامة الكبير المحدث الداعية الشيخ محمد زكريا بن يحيى الكاندهولي السهارنفوري صاحب [أوجز المسالك شرح موطأ الإمام مالك] في خمسة عشر مجلدا، عن الحافظ البحر أبي الصفا خليل أحمد بن محمد علي الأنصاري السهارنفوري، عن الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن زيني دحلان المكي، عن الشيخ عثمان الدمياطي، عن الشيخ محمد الأمير الكبير، عن شهاب الدين أحمد الجوهري، عن الحافظ عبد اللّه بن سالم البصري، عن أبي العباس أحمد بن محمد البناء الدمياطي، عن محمد بن عبد العزيز الزيادي المنوفي، عن أبي الخير عموس الرشيدي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي إسحاق إبراهيم التنوخي المعروف ببرهان الدين الشامي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الشهير بابن الشحنة، عن أبي طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن محمد الدوني، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسن الكسار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني، عن الإمام الحافظ الحجة أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رضي اللّه عن الجميع .

سنده إلى سنن ابن ماجة

يرويه مسلسلاً بالعلماء الحفاظ الأعلام، عن الحافظ الشريف عبد اللّه بن محمد بن الصديق الغماري الإدريسي الحسني، عن شيخ الإسلام الحافظ الإمام الشريف محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني الإدريسي الحسني، عن الحافظ الشريف فالح بن محمد الظاهري المُهَنّوي الحسني(١)، عن الحافظ محمد بن عبد السلام الناصري القرشي، عن الحافظ الشريف محمد مرتضى بن محمد الزبيدي الحسيني، عن الحافظ محمد بن الطيب الشرقي الفاسي ثم المكي، عن الحافظ أبي العباس أحمد بن ناصر الدرعي القرشي، عن الحافظ أبي عبد اللّه محمد ابن العلاء البابلي، عن الحافظ أبي عبد اللّه محمد بن عبد اللّه القلقشندي الواعظ شارح الجامع الصغير في ثنتي عشرة مجلد ضخم، عن الحافظ نجم الدين الغيطي، عن الإمام عبد الوهاب بن أحمد الشعراني، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، عن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي و الحافظ عبد الرحيم العراقي كلاهما، عن الحافظ أبي الفضل العلائي، عن الحافظ يوسف بن عبد الرحمن المزي سماعا، عن الحافظ عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي سماعا، عن الحافظ موفق

---

(١) ذكر أنه من الأشراف ووصفه بالحافظ العلامة عبد الحفيظ بن طاهر الفاسي الفهري في معجم شيوخه«روضات الجنات».

الدين عبد اللّه بن أحمد بن قدامة المقدسي سماعا، عن الحافظ أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي سماعا، عن الحافظ أبي منصور محمد ابن الحسن بن أحمد المقدم القزويني سماعا، عن الحافظ أبي طلحة القاسم ابن أبي المنذر الخطيب، عن الحافظ أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان سماعا، عن الإمام الحافظ جبل السنة و الدين أبي عبد اللّه محمد بن يزيد الربعي القزويني المعروف بابن ماجه رضي اللّه عنهم أجمعين .

وفي هذا الإسناد فوائد منها أن نصفه الأول إلى الحافظ السيوطي أغلبه مسلسل بالحفاظ الأشراف والقرشيين ومنها أن أغلب جزءه الأول إلى ابن ناصر الدرعي مغاربة من المجددين .

سنده إلى الطريقة الباعلوية

يروى الطريقة الباعلوية، عن جمع من أهل العلم والأولياء الكمل العارفين منهم الإمام الداعية إلى اللّه أبو السعود عبد القادر بن أحمد ابن عبد الرحمن السقاف الباعلوي الحسيني، عن والده الإمام العارف أبي العباس أحمد، عن الشيخ الإمام العارف أبي الحسن علي بن محمد الحبشي الباعلوي والشيخ الإمام العارف أبي العباس أحمد بن حسن العطاس الباعلوي، عن شيخ حضرموت العارف عيدروس بن عمر الحبشي .

وعن العلامة المجدد الداعية إلى اللّه أبي عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الهدار الباعلوي، عن العارف الكبير العلامة أبي العلاء علوي بن عبد اللّه ابن شهاب الباعلوي، عن الإمام أحمد بن حسن العطاس، عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي، عن الإمام العارف أحمد بن عمر ابن سميط الباعلوي، عن علوي بن أحمد بن حسن الحداد الباعلوي، عن والده أحمد بن حسن الحداد، عن والده الحسن بن عبد اللّه الحداد، عن الإمام العارف شيخ الإسلام عبد اللّه بن علوي الحداد، عن محمد بن علوي السقاف، عن الحسين بن أبي بكر بن سالم الباعلوي، عن أبي بكر بن سالم الباعلوي، عن عمر بن محمد باشيبان، عن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر السكران، عن والده، عن أبيه الشيخ أبي بكر السكران وعن الشيخ عمر المحضار، عن والدهما الشيخ عبد الرحمن السقاف، عن والده السيد محمد مولى الدُّويلة، عن عمه السيد عبد اللّه ووالده السيد علي، عن والدهما السيد علوي، عن والده الإمام الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي.

وهو من طريقين:

طريق الخرقة الصوفية و الإذن وهي، عن الإمام العارف أبي مدين شعيب بن حسين التلمساني بواسطة الشيخين العارفين الشيخ عبد اللّه ابن علي المغربي و الشيخ عبد الرحمن المقعد وهو -أي الإمام أبو مدين- أخذها، عن الشيخ الإمام العارف علي بن حِرْزِهم الفاسي، عن

الحافظ أبي بكر ابن العربي المعافري المالكي، عن حجة الإسلام أبي حامد الغزالي، عن أبي المعالى عبد الملك الجويني، عن والده عبد الله بن يوسف الجويني، عن أبي طالب محمد بن علي المكي، عن الإمام أبي بكر بن دُلَف الشِبْلي، عن الإمام أبي القاسم الجُنَيْد، عن السري السقَطي، عن معروف الكَرْخي، عن حبيب بن عيسى وعن علي الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن آبائه إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.والأول وهو حبيب بن عيسى العجمي، عن أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري إمام العراق، عن أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عن الجميع ، عن رسول الله صلى الله عليه وآل وسلم .

ح / أما من طريق التربية و السلوك فالإمام الفقيه المقدم محمد بن علي أخذها، عن أبيه علي وعمه علوي، عن أبيهما محمد صاحب مرباط، عن أبيه علي خالع قَسَمْ، عن والده علوي بن محمد، عن أبيه محمد بن علوي، عن أبيه علوي بن عبيد الله، عن أبيه عبيد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد المهاجر إلى حضرموت، عن أبيه عيسى النقيب، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي العريضي، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه باقر العلوم و المعارف محمد الباقر، عن أبيه علي زين العابدين، عن أبيه سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وريحانته وأحد سيدَيْ شباب أهل الجنة أبي عبد الله الحسين بن علي، عن أبيه رابع

الخلفاء الراشدين وباب مدينة العلم أبي تراب علي بن أبي طالب، عن حميه وابن عمه إمام الرسل و الأنبياء و سيد خلق اللّه تعالى سيدنا محمد ابن عبد اللّه صلى اللّه عليه وسلم وعلى آله وصحبه و التابعين بإحسان إلى يوم الدين .

قال الحافظ ابن الأنباري – وذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي في مجلسه – :

ما مات من كان مذكورا روايتُهُ ... قد مات قوم وهم في الناس أحياءُ
وعاش قومٌ ولم تُذْكَر مآثرهم ... فمات ذكرهموا والقوم أحياءُ

وقال آخر ..

جمالَ ذي الأرضِ كانوا في الحياة و هم ... بعد الممات جمالُ الكُتْبِ و السِيَرِ

آخر ...

إنا على التنائي و التفرُّقِ ... لنلتقي بالذكر إن لم نلتقِ

وكان الفراغ منه في الرابع والعشرين من جمادى الآخرة عام ١٤١٨ هـ والحمد لله والصلاة والسلام على رسول اللّه .

* ============== *

11 11 2005